Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولين وحسن معاملة للآخرين وحرص على الاتصال بالحياة والناس ، ولكن دون الخروج من سجنها الروحى الذى صنعته لنفسها اتقاء منها لشرور الحياة وفواجعها المختلفة .

وكان من بين الذين أنكروا استنتاجى حول وجود حب رومانسى عنيف بين فدوى والمعداوى ، الناقد العربى الأردنى المعروف الدكتور عيسىٰ الناعورى ، وذلك فى كتاب له بعنوان « مع الكتب والناس والحياة » ، فقد تضمن هذا الكتاب فصلا طويلا بعنوان « مع رجاء النقاش فى كتابه صفحات مجهولة » ، وفى هذا الفصل ينكر الناقد الأردنى إنكارا كاملا وجود أى عاطفة بين فدوى والمعداوى أكثر من عاطفة الصداقة ، ويتهمنى الناقد فى مقاله بالمبالغة وخطأ الاستنتاج ، بل لقد نسب الناعورى فى مقاله إلى فدوى أنها قالت له فى حديث بينهما إنها لا توافق على ما ذهبت إليه من حب بينها وبين المعداوى .

وقد اطلعت فدوى طوقان على ما كتبه الناعورى قبل نشره فى كتاب ، لأنه نشره قبل ذلك فى إحدى المجلات الأدبية ، وهنا كتبت فدوى إلى الناعورى رسالة صريحة تخالفه فيها حول ما انتهى إليه من رأى وما نسبه إليها من أقوال ، وقد تحلى الدكتور الناعورى فى كتابه بالأمانة النقدية والعلمية ، فنشر فى الكتاب نص رسالة فدوى إليه والتى تعارضه فيها معارضة كاملة ، وفى هذه الرسالة تقول فدوى موجهة حديثها إلى الدكتور الناعورى بتاريخ ٢٦ يناير ١٩٨٥ :

« شكرا صادقا على استجابتك لرغبتى فى نشر تعليقى على بعض ما جاء فى مقالك « مع رجاء النقاش فى كتابه صفحات مجهولة فى الأدب العربى المعاصر » فى كتابك « مع الكتب والناس والحياة » وإليك التعليق :